
المطبوعات المصورة
م
سلسلة
١
الرجل الوطواط
(باتمان)
أزياء الرجل الوطواط الغريبة
وقصص أخرى



سلسلة شهرية تصدر عن شركة المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير
ليلى شاهين دا كروز

مديرة التحرير
ليلى سقّال

طبعت في التعاونية الصحفية ش.م.ل.

ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل – الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س. – العراق ٣٥ فلساً
الأردن ٣٥ فلساً – المملكة العربية السعودية ١٢ غرشاً – البحرين وقطر ٧٥ بيزة
الكويت ٥٠ فلساً – الجمهورية العربية المتحدة ٣٥ مليماً

العنوان: المطبوعات المصورة – ص.ب ٢٤١١ – بيروت – لبنان – تلفون: ٢٩٣٠٦٦


الرجل الوطواط
(باتمان)
كانت سجلات الجرائم في كهف "الوطواط" و"زكور" تحتوي على أسرار أشهر رجال القانون وعلى بطاقات شخصيّة وصور وأفلام لكل القضايا التي عالجها الرجلان والألغاز التي حلّاها وأسرار الجرائم التي كافحاها. في ذات يوم وقعت سرقة غريبة إستولى بواسطتها لصّ خطر على صورة طبق الأصل عن:
ملفّات الجرائم الألكترونية


كان الجميع ينتظرون هذا البرنامج التلفزيوني بفارغ الصبر إلّا أن "صبحي" و"خالد" جلسا يشاهدانه لأسباب خاصة...
إنتهى أيها السادة حديثنا مع الصيّاد الشهير "روسو"!!
سيذكرك الآن يا "صبحي"!!
أما برنامج الأسبوع القادم في مثل هذه الساعة فسيكون مدهشاً حقاً... مقابلة مع "الوطواط" وجهاً لوجه في "كهف الوطواط"!!
لم أستطع أن أرفض طلب المذيع حين شرح لي أن هذه الاذاعة ستكون رادعًا للمجرمين!
فاستعد موظفو التلفزيون في الأسبوع التالي لأهم إذاعاتهم...
سأدخلكم جميعًا إلى هذه السيارة وأغلق بابها كي لا تكتشفوا مكان كهف الوطواط!
حاضر أيها "الوطواط"! هؤلاء هم مساعديّ "موري" و"فاري" و"بيري"!
وصلت بعد قليل سيارة مغلقة إلى "كهف الوطواط"!...
تلفزيون
فابتدأ الرجال يصوّرون المشاهد التي كانت مصيبة على "الوطواط" فيما بعد...
ها أنا في "كهف الوطواط" مع "الوطواط" و"زكور" وسط جوائزهما وتذكارات أعظم أعمالهما!
هذه غرفة ملفّات الجرائم التي يحتفظ بها "الوطواط"!
يخزن فيه أهم أسرار القانون...
وكل هذه الملفّات مسجّلة على أفلام صغيرة جدًا (ميكروفيلم) يمكن حملها بسهولة إذا ما إستدعينا للعمل خارج مدينة جرجر!
إصغ أيها الوطواط إلى هذا الصوت!
ولأول مرة سُجّلت صور مختبر مدهش جدًا...
ميكروفيلم

أنظر إلى المشاغيب الآلي... علق سلك آلة التصوير به فأخذ يتحرك!
إحترس يا "زكور" من ذراعيه الحديديتين!
صوّر هذا المشهد يا "بيري"! "الوطواط" و"زكور" أثناء العمل!!
إنه يهاجم أيّ شخص يراه بالرادار... سأجرّب أن أحوّل راداره عنك يا "زكور" بينما تدور حوله أنت!!





فاتجها بسرعة إلى ستوديو التلفزيون ليلاً حيث...

ما الذي جرى أيها الوطواط؟ كنا على وشك العودة إلى بيوتنا!

لقد سرق أحد رجالك يا سيّدي نسخة عن "ملفّات الجرائم" ... يجب أن نسترجعها ... لنتفحص الآلات كلّها يا "زكور" !!

وبعد بحث مدقّق...

لم أجد لها أثراً هنا...

طبعاً لم يأخذها أحد منّا ... أنا كنت أذيع و"بيري" كان يصوّر و"موري" وقف كل الوقت حاملاً آلة تكبير الصوت !!

وما الذي كان يفعله الرجل الآخر "فارني"؟!



الآن عرفنا كيف سُرقت الأفلام ... فإن لصّاً إتخذ شخصيّة "فارني" ليدخل كهف "الوطواط"!!

والآن أصبحت معلوماتنا عن محاربة الإجرام في أيدي مجرمين!

سنسترجعها كلّها!! عندنا بعض المعلومات الآن وسنستخدم ملفّات الجرائم نفسها لنحارب بها اللص الذي سرق نسخة مصورة عنها!!

نعم.. هذا أملنا الوحيد!!


إستعان "الوطواط" في الحال بملفات الجرائم ...
حاول اللص ألا يترك علامات أصابع ... لكن بما أنه أخذ مكان "فاريني" فإننا نعرف طوله ووزنه ولون عينيه . وسنفحص بهذه الآلة البطاقات التي تنطبق على أصحابها هذه الأوصاف !!
الآلة الفارزة تفرز البطاقات المطلوبة عن سواها !!
فأخذت الآلة تعمل ...
الأوصاف تنطبق على حوالي ٣٠ مجرماً !!
لا شك في أنه ماهر في طلي وجهه بالمساحيق وله إلمام بالكهرباء فإستطاع أن يحل محل "فاريني" ... حرك الآلة لتجد الشخص الذي تنطبق عليه هذه الأوصاف !!
وظلا يعملان إلى أن حصرا بحثهما ...
ثلاثة مجرمين كان أحدهم سجيناً ، والآخر قد مات !!
لا شك في أن "جميل سرحان" هو المجرم !! هذا عنوانه وأسماء شركائه ... يجب أن نذهب إليه حالاً !!
ثم ...
إذهب إلى الضابط "محافظ" وأخبره أن أسرار ملفاتنا في أيدي مجرمين الآن ... وأنا سأتوجه إلى مقر "جميل" !!
سأخابرك بواسطة راديو الحزام !!
ولما علم الضابط من "ركور" الخبر المخيف ...
يا إلهي !! جميع أسرار مدينة "جرجر" كشفت ... مداخل المخابئ السرية ومداخل الأماكن المحرومة ... وأساليب رجال الشرطة ... كل هذا قد يستخدم لمحاربتنا الآن !!
نعلم هذا أيها الضابط ... لذلك إننا نعمل بجد وسرعة لإستعادتها !!
وأثناء ذلك حين واجه "الوطواط" المتهم ...
أراك لم تهرب يا "جميل" !!
أهرب ؟ ولم أهرب ؟ لم أرتكب أية جريمة !!

أنت يا "جميل" سرقت نسخة عن ملفات الجرائم من كهف "الوطواط" الليلة متخفياً في زيّ أحد رجال التلفزيون؟!

لا تقدر أن تثبت ذلك !! فتّش بيتي ... لن تجد شيئاً !!

وبعد بحث دقيق ...

السجل ليس هنا ... لكن من أين جئت بهذا المبلغ من المال؟

هذا ما أدّخرته من عملي طول حياتي ! أخرج الآن ! ليس لديك ما يثبت عليّ شيئاً !!






فأسرع اللص إلى سيارته ...
لن يخدعني أحد !!
يظهر أن حيلتي إنطلت عليه ، وهاهو منطلق ليطلب مبلغاً أكبر !


ثم في أحد الأحياء الصناعية في مدينة "جرجر" ...
مصنع مدينة "جرجر" للآلات الموسيقية
إذن الرجل الذي إستخدمه ليسرق السجل موجود في هذا المصنع المغلق ! وقد يكون محاطاً بحرّاس ... لكن هذه الشجرة قريبة من نافذة عالية !!


فتسلل "الوطواط" إلى غرفة مظلمة ...
هذا "سليم" ... مجرم قديم مطارد من العدالة ! والأفلام في حوزته !
خدعتني يا "سليم" .. فأفلام ملفات "الوطواط" تساوي أكثر مما دفعته بكثير !!


لا تغضب عليّ يا "جميل" ... أنا أعتبر الأفلام ثمينة لأنني أعرف كيف أستعملها ! إذا أردت أن تنضمّ إليّ في الإجرام سمحت لك بذلك لكنني لن أدفع أكثر ممّا دفعت !
طيّب !! أدخلني عصابتك !!


فاختبأ "الوطواط" بهدوء خلف أنابيب أرغن ...
إذا حرّكت مفاتيحه من الأسفل لعبّته من غير أن يراني أحد !!


هذا ما كنت أخافه !! يجب أن أحصل على الأفلام في الحال !!
عظيم !! سنتفوّق على "الوطواط" ورجال الشرطة بفضل هذه الأسرار ، وسيصبح كلّ منّا غنيًا جداً !!


ثم...
نحن بحاجة إلى قارب من المطّاط للعملية الأولى و... ما هذا!؟
بيي بيب
إسمع الأرغن!! في هذا المكان شخص آخر!!
بيي آووو
بيب
لا... لا أرى أحداً!!
هذه مكيدة!! فتّش المكان تفتيشاً دقيقاً!!
وبينما أدار اللصوص ظهورهم خرج شخص من مخبأه و...
إنه "الوطواط" يسترجع أفلام ملفّاته
إنهم يسدّون الباب والنوافذ كلها عالية جداً... قد أجد نافذة في البدرون...
لكن في البدرون...
إقبض عليه!!
لا نوافذ هنا... هذا الخزان هو أملي الوحيد!!
دخلت فخاً جميلاً أيها "الوطواط"!!
لكن أفلام الملفات معه... ويقدر أن يتلفها!!
طاخ
الصندوق الذي معه فارغ!! فقد خفت أن يحاول أحدكم سرقة الأفلام لذا أخرجتها منه!!
إذن حصلنا على الأسرار وعلى "الوطواط" أيضاً!!

الصندوق فارغ بالفعل !! فسليم ماهر جداً ... والطريقة الوحيدة هي أن أهجم عليهم حين يفتحون الباب ليأسروني !!

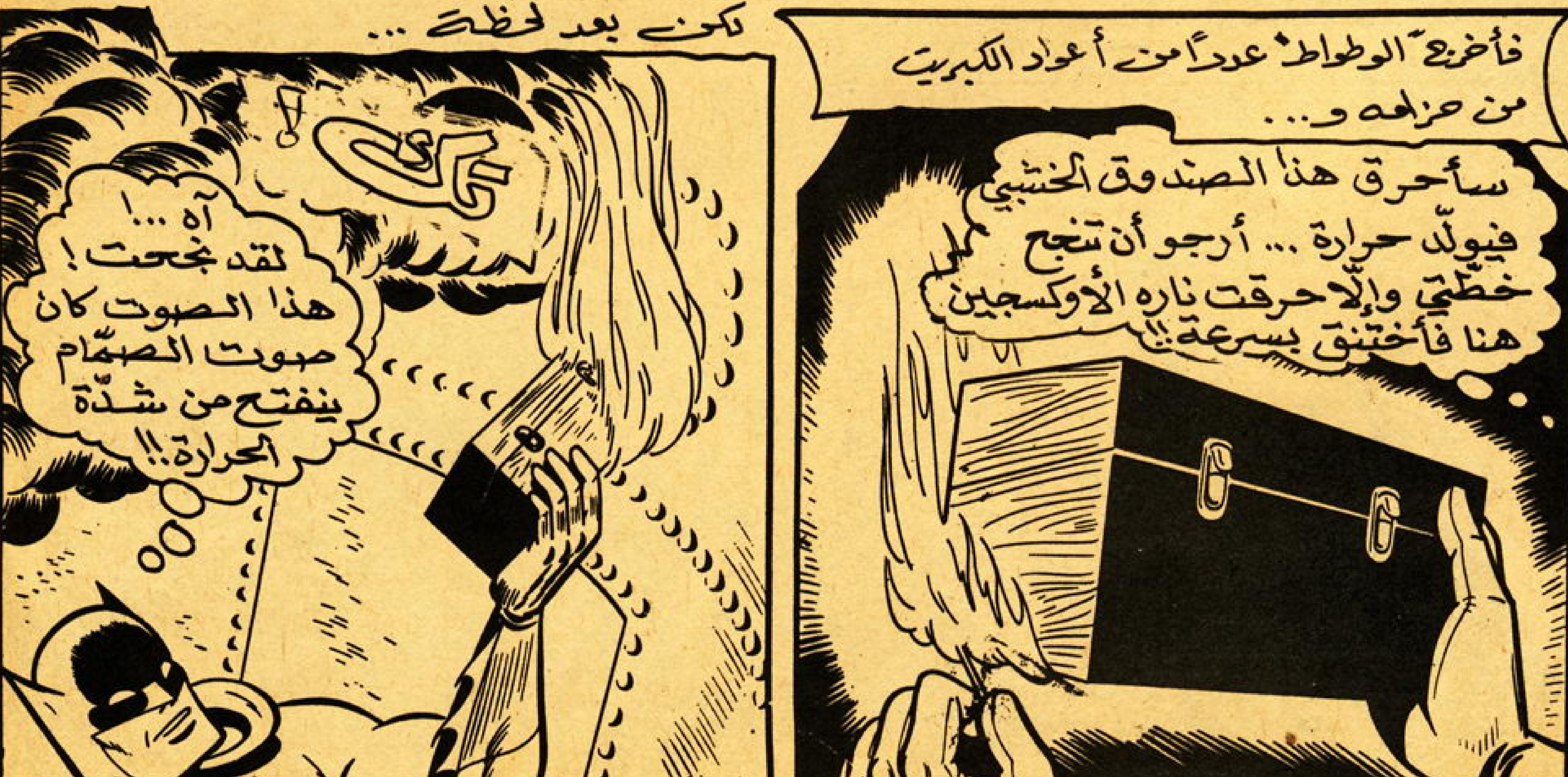
لكن "سليم" لم يحبّذ فتح الباب ...

لِمَ نخاطر ؟ لنتركه في الداخل ! لايقدر أن يخرج أبداً ... وإن صرخ لن يسمعه أحد !!

لغز عظيم ... سيتساءل الناس كلّهم عمّا حلّ بالوطواط !!

الحقّ معه !! لا أقدر أن أستدعي "زكور" لأنّ الجدران الفولاذية تصدّ موجات الراديو ! يجب أن أفكر ... وأن أجد طريقة !!

حين دخلت إلى هنا لاحظت وجود صمّام في الجهة اليمنى فوق الباب ... لقد خطرت لي فكرة ...




ثم أخرج عدة أخرى من حزامه ...
إذا قدرت أن أعلّق حبلي الحريري بمقبض الباب من الخارج ...


لقد نجحت !!


ولما خرج إستدعى "زكور" براديو حزامه ...
قابلني يا "زكور" في الحال في مصنع الآلات الموسيقية !!
سأصل حالاً أيها "الوطواط" !!


وبعد دقائق ...
لماذا لم تتصل بي قبلاً أيها "الوطواط" ؟
سأشرح لك فيما بعد .. أما الآن فسليم ورجاله يستعملون أفلامنا للقيام بعدة سرقات ... يجب أن نعرف أين سيبدأون !!


وفي "كهف الوطواط" ...
أعلم مما سمعته أن أولى عملياتهم تحتاج إلى قارب من المطاط ... إذن لنفحص بطاقات الأماكن التي يصل إليها الإنسان بقارب !!
المخازن التجارية قرب المرفأ، والمصارف على الشاطئ ومنازل الأغنياء قريبة من البحر ... سأستعين بالآلة المحللة لأفحصها كلها !!


هذه الأماكن كثيرة جداً أيها "الوطواط" ووقتنا قصير !!
عدد كبير منها مغلق في الوقت الحاضر ... فلن نضيّع وقتاً بفحص بطاقاته !!


أخيراً إنحصر البحث في أماكن قليلة ...
أيها قصدوا يا ترى؟
القارب المطاط مفتاح السر !! إنه القارب الوحيد الذي يمكن أن يُطوى بحيث يدخل من باب ضيق !!
وهذا هو المكان الوحيد الذي يُدخل من باب ضيق !!
الخزان القديم تحت الأرض ... ومكاتب شركة بيع الجواهر في البناية فوقه !! نقدر أن نصل إلى هناك بسرعة بواسطة المجارير !!
ثم في المجارير تحت المدينة ...
قدرنا أن نستدل على هذا الخزان القديم بواسطة ملفاتنا !!
وليستطيعوا النزول إلى هنا بواسطة النفق عليهم أن يحملوا القارب غير منفوخ !!
وبعد قليل وصلا إلى شاطئ خزان قديم ...
أنظر إلى الضوء ... هم هنا ... يتجهون إلى بناية شركة الجواهر !
ألبس بدلة الغواص !
وفي مركب اللصوص ...
" الوطواط " عرف به !! هذا أول سر من أسراره نستعمله لمصلحتنا ...
هذا مكان غريب !! من يعلم بأنه موجود تحت المدينة !!


كتبت على هذه الورقة تفاصيل الخريطة التي وجدتها في الفيلم... جذف إلى هذه الجهة فنصل إلى بناية شركة الجواهر ثم نصعد إليها!
توقف! سمعت تموّجًا... صوّب الضوء إلى الخلف!!


لا يوجد مركب هناك! أرجّح أنها سمكة!!


لا بل سمكتان بشريّتان كانتا تسبحان تحت الماء نحو فريستهما...


وظهر فجأة... من الماء...
"الوطواط" و "زكور"!! أطلقوا النار! لا! لا تطلقوا النار لئلا يخرق الرصاص مطاط القارب!
هذا ما رجّحناه... إنكم لا تقدرون أن تستعملوا سلاحكم!!


ولم يقدر اللصوص أن يقاوموا لطمات الرجلين القويّة...
إنني أستسلم! استسلموا جميعًا وإلاّ انقلب القارب فغرقنا!
سآخذ الأفلام الآن... أمّا أنتم فذاهبون إلى السجن!!


وبعد أن سلّما اللصوص في مركز الشرطة...
لقد ساعدتنا الملفّات نفسها يا "زكور"... فبواسطتها قبضنا على اللصوص الذين سرقوا أسرارها!!
النهاية



من الذي يخيف المجرمين واللصوص ؟ من هو عدوّهم ؟
إنه "الوطواط" ببدلته الرمادية والزرقاء ... لكن مكافح الجريمة كثيرًا ما كان يرتدي بدلات مختلفة تتناسب والمهمة التي يقوم بها . أما اليوم فقد إضطرّ "الوطواط" و "زكور" إلى إستعمال بدلة سرّيّة خطيرة لمحاربة عدوّ جديد أجبرهما على التخفّي بـ :

أزياء "الرجل الوطواط" الغريبة


قام "الوطواط" و"زكور" يومًا بجولتهما العادية في كهف "الوطواط" تحت قصر صبحي"...
كل شيء في مكانه في غرفة الجوائز!!


وفي المختبر...
كل المواد متوفرة لدينا!!
والميكروسكوب الإلكتروني بحالة جيدة... لنفحص الطائرة الآن!!


كل شيء على مايرام في "السيارة الوطواط" و"الطائرة الوطواط"!


ثم توجه الرجلان إلى غرفة الأزياء...
سنفحص كل بدلة كعادتنا لنرى إذا كانت بحاجة إلى تصليح!!
هل تذكر هذه الصفراء والبيضاء؟


"كنا نستعمل ثيابًا بيضاء في المناطق القطبية لنختفي بين الثلوج..."
إنني لا أرى "الوطواط"... لكنه طبعًا قريب منّا!



"وهذه هي البدلة الذهبية التي حاربت بها عصابة الذهب..."
أنا أملك السرّ العظيم! كل ما ألمسه يصبح ذهبًا... حتى "الوطواط"!


وأخذا يستعيدان ذكريات عن الأعمال التي قاما بها ...
طويت هذه البدلة الرفيعة الشفافة وأخفيتها في حذائي حين دخلت السجن يومًا بشخصية "صبحي"... كي أستطيع أن أصبح "الوطواط" داخل السجن!
وهي بدلة تحرق بعود كبريت واحد فلا تترك أثرًا يدل على شخصيتك الحقيقية..!؟
وبدلة "الوطواط" المشعة هذه أخافت لصًا في الظلام فاستسلم!!
وهل تذكر هذه البدلة الفضائية التي ارتديتها حين قذفتنا إلى المستقبل!؟


أنقذت حياتي حين حطم القراصنة مركبي فانطلقت في الفضاء..!


وهكذا فحصا كل أزياء "الوطواط" المتشابهة بالرغم من اختلاف خصائصها ...
هذه البدلة الهوائية عظيمة!
وهذه البدلة الغواصة أيضًا!!


ثم وصلا إلى الأخيرة وكانت أغرب بدلة بينها ....
لم نستعمل هذه أبدًا! وآمل ألا نضطر إلى ذلك!!
إنها للحوادث المخيفة حقًا. حتى وقتئذ يكون ارتداؤها خطرًا ...!


ما هو سر هذا الزي الغريب؟ لماذا لا يلبس أبدًا في الحوادث المخيفة؟
أنظر إليه جيدًا... إنه يشبه ثوب "الوطواط" الآخر، لكن سره المدهش واضح أمام عينيك!!



وأثناء ذلك تألفت عصابة إجرامية جديدة برئاسة الدكتور "نظير"!
البوليس السرّي ذو القبّعة؟ سيكون عاجزاً تماماً أمام مقدرتي العلمية!
صحيح؟



لِمَ أضيّع مقدرتي العلمية في هنا المختبر بأجرة زهيدة بينما أقدر بفضلها أن أحصل على الملايين؟
قد يمكنك أن تخدع البوليس يا دكتور لكنك لن تخدع "الوطواط"!



وبعد أن اهتزت مدينة "جرجر" لدوّي جريمة إرتكبتها العصابة!
علامة "الوطواط" تستدعينا يا "صبحي"!!
النيران تلتهم الأدوار العليا من ناطحة السحاب!!
فلبس "صبحي" أحد الأزياء الذي غيّر شكله إلى "الوطواط" الشهير!!
لا شك في أن البوليس إستدعانا بسبب الحريق!!
سنجد المأمور "صالح" هناك طبعاً! لننطلق!!



وبعد دقائق وصلت "السيارة الوطواط" إلى مكان الحادث...
يبدو أن النار إندلعت من رزم أرسلت إلى الطابق الخمسين!! وفي البرج العالي فوق الطابق المحترق عدد من الناس!!
لِمَ لا يُنقذهم رجال الأطفاء؟



لقد حاولوا... لكن كل أبواب الطابق الخمسين موصدة... بسبب الحرارة ربّما!!
سنجرّب أن ننقذهم من الخارج!!


وإنتظر الناس خائفين بينما تسلّق شخصان جدار البناية العالية ...
"الوطواط" و"زكور" ... يتسلّقان الحائط من الطابق التاسع والأربعين


أرى لصوصًا بثياب منسوجة من معدن غير قابل للإحتراق أغلقوا أبواب الطابق الخمسين ليسرقوا براحة تامة
هاهو "الوطواط"!! لكن ألسنة اللهيب تمنعه من الدخول!


أخطأت!! فأنا إرتديت أيضًا بدلة "وطواط" منسوجة من معدن غير قابل للإحتراق حين رجّحت أننا إستدعينا بسبب هذا الحريق!!
أهربوا بما معنا!!


يجب أن أدعهم يذهبون لأُنقذ الناس المسجونين في البرج فوق!!


وبعد قليل حين أُخمدت النار ...
هرب اللصوص متخفّين بثياب رجال الإطفاء!
هذا دليل ذكاء رئيسهم! سأكتشف من هو!!


ولما عادا إلى مختبره أخذ "الوطواط" يتفحّص أفلامه عن المجرمين ...
هذا هو رئيسهم المحتال وجهه بالرغم من القناع الذي كان عليه!
الدكتور "نظير" الإخصائي في الكيمياء !! لن يكون إلقاء القبض عليه سهلاً يا "وطواط" !!
الدكتور نظير
سيصعب علينا أن نجده ... فإنه ظلّ مختفياً تماماً إلى أن حصل صدفة ... "
فقام المليونير "نوري" مع بعض أصدقائه برحلة جوية في منطاد كبير !!
أنظر إلى الرجال أمام الهيليكوبتر !!
"نظير" واحد منهم !! لنذهب إلى هناك في الحال !!
فانطلقت الطائرة "الوطواط" خلف الهيليكوبتر ...
ضيوف "نوري" يحملون جواهر كثيرة ... ولا شك في أن هذا إجتذب "نظير" !!
حرّك نافخ الغبار وأدره نحو المنطاد فتتوقف محركاته !!
هل يعطّلها الغبار ؟
هذا غبار مصطنع ستقذفه في المحركات فيوقفها ... ثم ندخل المنطاد فنحصل على كمية كبيرة من الجواهر !!
توقفت محركاتنا وأخذت الريح تسوقنا !!
إحترس أيها "الوطواط" !
سأهبط إلى سطح المنطاد ثم أنزل إلى حيث الركاب يا "زكور" !!


ونهبط بسرعة و...
أعطوني كل جواهركم... في الحال!!
" الطائرة الوطواط" قربنا يا دكتور!! الأفضل أن ننطلق بالجواهر التي معنا!!


لن أدعهم يفلتون مني! سأقفز إلى الهيليكوبتر!!


لكن عاصفة مفاجئة أطاحت بالمنطاد في تلك اللحظة...
" الوطواط"!!
فلتت يديه فيسقط!


لقد نجحنا يا دكتور! فإنه لا يحمل مظلة نجاة!! سيهلك حتماً!!


لكن " الوطواط" بسط جناحين من بدلته أثناء هبوطه نحو الأرض...

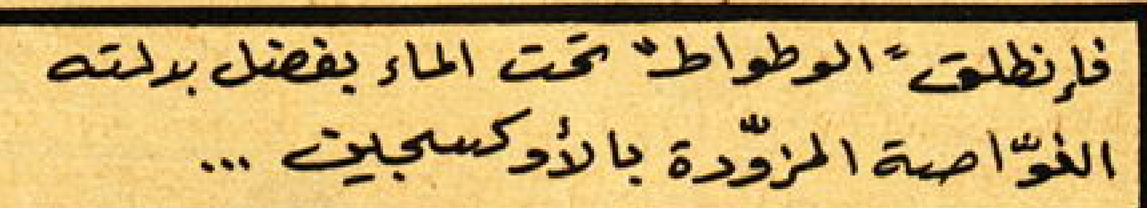

وبعد أن جر " زكور" المنطاد إلى مكان أمين هبط بالطائرة " الوطواط" و...
لحسن الحظ أنك إرتديت البدلة ذات الجناحين اليوم
لكن اللصوص هربوا بالمجوهرات! إن مكر " نظير" يجعلني أدرك أن محاربته ستكون أمراً صعباً جداً يا زكور!!


وفي اليوم التالي حين إقترب السفينة "سارونيا" من مدينة "جرجم" وسط الضباب ظهر مكر "نظير" ثانية ...
هل نحن في إتجاهنا الطبيعي؟
نعم يا سيّدي !! فإرشادات الرادار التي تسيّرنا دقيقة جداً !!
لكن فجأة إرتجت السفينة وإرتطمت ...
إشارات الرادار كاذبة .. نحن على الصخور !!
وهنالك زورق بخاري كبير يقترب منا !!


سلّمونا الذهب الذي على الباخرة !!
نجحت حيلتك يا دكتور !! إنهم صدّقوا إشارات الرادار التي أرسلتها !!
وإنتشر الرعب في مدينة "جرجم" بسبب المجرمين الذين لا يقفون عند أيّ حدّ حتى يتوصّلوا إلى هدفهم ...
خبر هام !! لصوص يحطّمون "سارونيا" ويسرقونها !!
المحرّرون في الخارج ينتظرون بياناً رسمياً .. إن لم نطمئن السكان سوف يستولي الرعب عليهم !! إنهم يثقون بك يا وطواط يجب أن تطمئنهم !!
سأفعل ذلك إذاً !!


الشرطة تعمل بجدّ وأنا أعدكم بأنني سأعمل كل جهدي لنقبض على هذه العصابة قبل أن ترتكب جريمة أخرى !!
سيشكرك كل قرائنا على ذلك أيها "الوطواط" !!
لكن ليس لدينا أية فكرة عن مكان "نظير" ورجاله !!
سوف نجدهم ! فالرادار الذي إستعملوه يحتاج إلى قوة كهربائية كبيرة ... وشركة الكهرباء تقدر أن تراجع العدادات لتعرف أي منزل في منطقة الشاطئ إستهلك قوة كبيرة من الكهرباء مؤخراً !!









ولما عاد اللصوص إلى المخبأ ليخرجوا بكميات أخرى من المسروقات ..






"الوطواط"!! سأستقبلك إستقبالاً حاراً!!
طاخ!
طاق!


يا وَطواط" يا وَطواط"!! هل تسمعني؟ لِمَ لا تجيب؟
حدث شيء "للوطواط" حتماً! سأذهب لأستقصي الأمر!


"الوطواط" مصاب بطلقة نارية! كأنه ميّت!! لا!! مستحيل!


فاستدعى "زكور" رجال الشرطة في الحال وحين وصلوا ...
سينجو بإذن الله! لكن يجب أن يلازم الفراش أسبوعاً كاملاً ...
خذني إلى البيت يا "زكور"!
إذا انتشر خبر إصابة "الوطواط" سيملأ اللصوص وقطّاع الطرق المدينة ...


ثم في "كهف الوطواط" ...
إنتشر خبر مرضك في مدينة "جرجر" فدبّ الذعر في قلوب السكان... يجب أن يروك أيها "الوطواط" ليطمئنوا!!
تعني أن نستعمل زيّاً "الوطواط" الذي نحتفظ به للطوارئ والذي لم نستعمله بعد؟ لا يا "زكور"!!


لماذا يتخوّف "الوطواط" من إرتداء هذا الزيّ الغامض يا ترى؟
من الضروري أن تفعل أيها الوطواط"!! وإلا سيطغى "نظير" بالرعب على مدينة "جرجر"!!
طيّب... طيّب!!


وفي ذلك المساء تناقل الناس إشاعات عن حوادث جديدة
لن يردّني أحد الآن! "الوطواط" مريض وربّما أنه مات.!!
قد يعتدون على عائلاتنا!
أنظر! أنظر!!
ممنوع المرور
إصابة الوطواط


"الوطواط"؟ إذن لم تكن الإصابة خطرة ..!
سيوقفهم عن أعمالهم الشريرة!


أنظر يا دكتور! هذا "الوطواط" هناك !!
مستحيل! "الوطواط" أصيب بجروح خطيرة .. لا شك في أن هذه دمية علّقت لتخيفنا لكنها لن تمنعنا عن القيام بمهمتنا !!


هذا الغاز السام سيجعل الناس ورجال الشرطة يهربون من المنطقة كلها!
فنقدر بفضل الأقنعة الواقية أن نسرق المصارف والمخازن بسهولة.!!

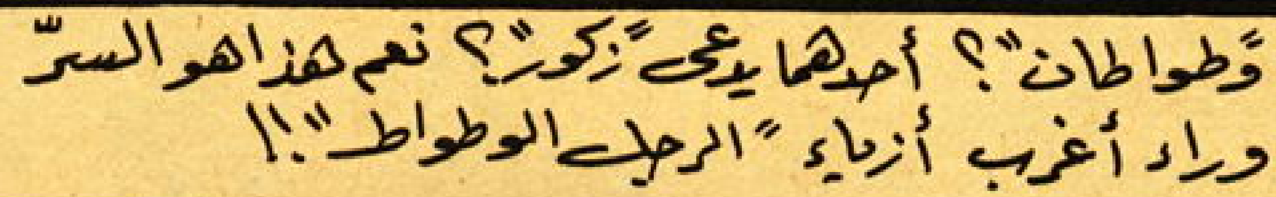

وكان "الوطواط" قد رأى البخار المميت فهبط بسرعة ...


إنه "الوطواط" نفسه! لكن كيف شفي بهذه السرعة ... وكيف يتنفّس الغاز السام ولا يدوخ فيرتمي ؟!
أطلق عليه النار حالاً !!


إنه يدفعنا بالسيارة إلى مركز رجال الشرطة..!!
أنا أفضّل أن أدخل السجن على أن أموت تحت عجلات السيّارة


ثم ...
لم ينطق "الوطواط" بكلمة ... لكنه نجح بمهمّته..!!
رأيته اليوم جريحًا ضعيفًا ... فكيف قدر أن يفعل هذا؟ كيف؟

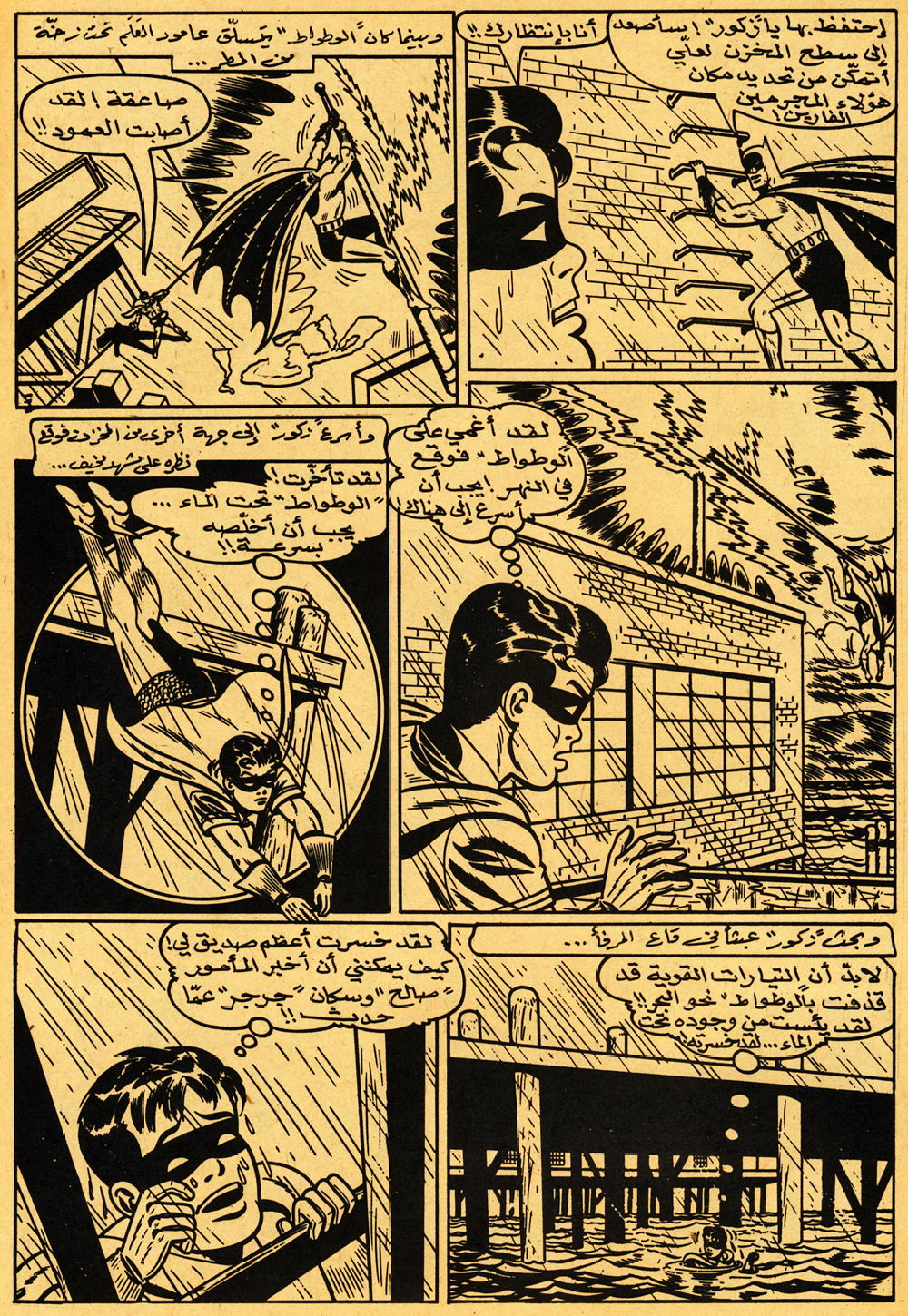

كيف قام "الوطواط" بعمله المدهش؟ حين عاد إلى "كهف الوطواط" ...
قبضنا على "نظير" وعصابته أيها "الوطواط"!
"زكور"؟ سالمًا؟ الحمد لله..!!


"وطواطان"؟ أحدهما يدعى "زكور"؟ نعم هذا هو السرّ وراء أغرب أزياء "الرجل الوطواط"..!!


لولا هذه البدلة من المطاط التي أخفت جسمي لما قدرت أن أقوم مقامك أيها الوطواط ... ولولا الكمّامة الواقية لقتلني الغاز..!!
لا تنسب الفضل إليّ يا زكور! لولاك لما قدر أحد أن يفعل ما فعلت..!!
أرجو ألاّ تضطر إلى تمثيل دوري ثانية..!!
ستشفى جروحك قريبًا بإذن الله ... فيقوم بالعمل "الوطواط" الحقيقي الوحيد..!!
وكان الرمز على هذه البدلة عصفور أحمر الصدر بدل رمز "الوطواط" ... ذلك لأنها البدلة الوحيدة التي يقدر "زكور" أن يختفي فيها بشخصية "الوطواط"...
النهاية


الرجل الوطواط
(باتمان)
حادث غريب جعل من "الرجل الوطواط" سمكة
بشريّة وأجبره على أن يعيش في الماء إلى الأبد!
لكن "الوطواط" لم يخضع أمام مصيبته
وبقي يلاحق عصابة من
المجرمين وهو لابس خوذة مملوءة
ماء! إقرأ هذه القصة
المثيرة عن:
الرجل الوطواط المائي


في منطقة المرفأ من مدينة "جرجر"...
لا أثر لـ"منصور" أيها الوطواط.. وربما ظن سائق الشاحنة خطأ أنه في هذه الناحية!!
يجب أن نعثر على دليل لهذا السر الغامض يا "زكور"!!
إن المجرمين المطاردين في "جرجر" قد إختفوا! وعلينا نحن أن نعثر على وكرهم...
أينما كانوا مختبئين! مهلاً! أنظر..
إنه "منصور" وإثنين من رفاقه... لنقبض عليهم يا "زكور"!!
"الوطواط" و"زكور"!! هيّا نحو السيارة!!
وإخترقت علامة "الوطواط" اللماعة الجو لكن "غياث" الهارب حاد عن طريقها و...
بنج!
يا "وطواط"! لقد أصابت طلقته صدفة شبكة الشحن! إنهم يعرقلوننا!!
أسرع بالشباك يا "زكور"... جرّب أن تتخلص! يجب ألاّ يغيبوا عن نظرنا!!
لكن دقائق ثمينة ضاعت وهم يحاولون أن يخلصوا من الشبكة! وأخيراً...
لا أثر لهم! لقد ذهبوا من هنا من غير سيارتهم... لابدّ أنهم لايزالون في منطقة المرفأ
أنظر أيها "الوطواط"!! هذه قطعة من البطاقة التي كانت في يد "غياث" قطعتها إلى قسمين!



احتفظ بها يا زكور! سأصعد إلى سطح المخزن لعلّي أتمكّن من تحديد مكان هؤلاء المجرمين الفارين!
أنا بانتظارك!!
وبينما كان "الوطواط" يتسلّق عامود العَلَم تحت زخّة من المطر...
صاعقة! لقد أصابت العمود!!
لقد أغمي على "الوطواط" فوقع في النهر! يجب أن أسرع إلى هناك!
وأسرع "زكور" إلى جهة أخرى من المخزن فوقع نظره على مشهد مخيف...
لقد تأخرت! "الوطواط" تحت الماء... يجب أن أخلصه بسرعة!!
وبحث "زكور" عبثاً في قاع المرفأ...
لابدّ أن التيارات القوية قد قذفت بالوطواط نحو البحر!! لقد يئست من وجوده تحت الماء... لقد خسرته!!
لقد خسرت أعظم صديق لي! كيف يمكنني أن أخبر المأمور "صالح" وسكان "جرجر" عمّا حدث!!


فجأة ...
دا ... دي ... دي ... دي ... دا ... دا ... "الوطواط" إلى "زكور" ... هل تسمعني؟
إنها إشارة لاسلكية من "الوطواط"! إنه حي!!
وبعد أن تلقى الولد السعيد رسالة "الوطواط"...
دا... دي- دا- دا... دي- دا... دا...
يا سلام!! إنها أوامر غريبة! يمكن "للوطواط" قصد... سأذهب إلى "الكهف الوطواط" حالاً!!
وفي تلك الليلة في منطقة المرفأ الساكنة حدث شيء غريب...
يا ألله!! إن "الوطواط" جعلني أنقل كل معدات "الكهف الوطواط" إلى هنا لأنقذه! لكن ماذا جرى؟
إرم مكبر الصوت هذا في الصهريج يا "زكور" لينقل كلماتي إليك بإلتقاطه التموجات من حلقي!
وهل يمكنك أن تسمعني بواسطة السماعات؟
طبعاً هذه الآلة عظيمة..
لا تخف يا "زكور"! لقد حدث شيء لا يصدق! إن الحادث الذي أصابني قد جعل مني سمكة بشرية!
تعني أنك تستطيع إستنشاق الأوكسجين في الماء، وأنك تموت خارجه ... أمر غريب!!
لا أعلم إن كان هذا من تأثير البرق على المواد الكيماوية في الكبسولات في حزامي!
يجب أن نعود إلى "الكهف الوطواط" ونحاول أن نعيدك إلى حالتك الطبيعية!


وعندما عادا إلى الكهف لم تحقق "الوطواط" قراراً جديداً ...
لا وقت لدينا الآن لمعالجة مشكلتي يا "زكور" فربما إستغرق ذلك أشهراً! يجب أن نحل سر المجرمين الفارين أولاً!!
الحق معك أيها الوطواط لكن ليس لدينا دليل سوى البطاقة الممزقة!!
لاشك في أن "غيّاث" إشترى هذه البطاقة ليذهب إلى المكان المذكور!!
نعم ... والمكان هو إحدى الشركات!!
وأخذ "زكور" ورقة وبدأ يرسم الجزء الثاني من عليها ...
ربّما هي قسم من مؤخرة سيارة نموذجية كهذه!
لقد خطرت لي فكرة!!
أو ربّما هي مؤخرة صاروخ ... ليس هذا الوقت لورطة كهذه!!
أكيد! كان "غيّاث" عند المرفأ، والأرجح أن العلامة المسجّلة تمثّل جهازاً له علاقة بالبحر!
سأبحث عن كل الشركات التي من هذا النوع يا "وطواط"!
وبعد ساعات أشعل نور في أحد طوابعه من "شركة البناء البحرية" ...
لقد قضي على "الوطواط" يا "حنظل"! رأينا الصاعقة تسقط عليه قبل أن نترك المرفأ!! ماعندك من أخبار؟
تخلصنا من "الوطواط"! بإمكانك أن تخبرني عن موقع "جزيرة الكنز"؟
هناك وقت واحد تقدر فيه أن تدخل الجزيرة ... يا إلهي! من أرى في المنور؟


فجأة ... من فوق ...
"الوطواط"، وهو لابس على رأسه خوذة من الزجاج ملآنة بالماء !!
غريب ... هل لهذا علاقة بحادثة المرفأ ؟
حاولوا أن تحطموا خوذته ! شعوري قوي بأن ذلك سيقضي عليه !!
عرفت أنهم سيحاولون أن يكسروا خوذتي يا زكور ... يجب أن أسرع في العمل !
لحسن الحظ أننا عرفنا مركز الشرطة من دليل الهاتف أيها "الوطواط" !!
لقد نفعت البطاقة الممزقة ! والآن لنقضي عليهم !!
سأحطم قبعتك الزجاجية بهذه يا فيلسوف !!
آه ! حطم خوذة "الوطواط" الواقية !!
أسرع يا "زكور" ... لا أقدر ... أتنفس ! ساعدوني !
إذاً فالوطواط" لا يقدر أن يتنفس إلّا في الماء، ولا يوجد نقطة واحدة في الغرفة، هيّا يا رفاق فقد قضي عليه !
لا أستطيع أن أتحمّل أكثر من هذا ! لا وقت ... لإحضار الخوذة من "السيارة الوطواط" !
لكن لا أثر للماء هنا أيها "الوطواط" ! ماذا أفعل ؟ خطرت لي فكرة !



وقفز "زكور" على كرسي ودنّى عود ثقاب و...
إن حرارة هذه اللهبة الخفيفة كافية لأن تفتح جهاز الوقاية ضدّ الحريق!
وبينما أفلت الماء على "الوطواط" المستلقي على الأرض...
لقد نجح الرشاش !! أصبح وجه "الوطواط" تحت الماء ! سأسرع وأحضر الخوذة الآن !!
ثم... نشكر الله أنك خلصت أيها "الوطواط"! لكن أخاف أن يكون المجرمون قد إغتنموا الفرصة وهربوا !!
لا تخف لأنني أعرف الآن ملجأهم السرّي !! هيّا !!
ثم في حوض الأسماك في مدينة "جرجر"...
"الوطواط"... وعلى رأسه إختراع جديد مملوء ماء !!
سأنزل إلى تحت وأتحقق من ظني يا زكور! إستعدّ !!
وفي داخل الصهريج جرّب "الوطواط" طريقة غريبة...
هل معك سيجارة يا مرزوق ؟
نعم تفضّل!
لقد صحّ ظني يا زكور! فأنا ألتقط أصواتهم بالسمّاعة! قل للحراس أن يحيطوا بالسمك الذي في الصهريج المركّز! وأفرغ الماء في هذا!!
وبعد قليل عندما هبط مستوى الماء إلى الجزيرة الصغيرة في وسط حوض السمك...
أنظر! إن سقّاطة الباب تنفتح !!
إنتبه يا زكور!! فإننا سنفاجئ زمرة من المجرمين!!


فجأة ..!
ماذا جرى ؟... ماذا فعلت ؟
أنا سأدبر "غياث" يا "زكون" ! وأنت إهتم بالآخر !
فخرج أفراد العصابة الواحد تلو الآخر من المخبأ تحت حوض الأسماك !!
سيقضي هذا على مشروعهم تماماً !! لننتظر الضابط "صلاح" ! سيأتي الآن من أجل الحملة !
البوليس لن يقوم بأية إعتقالات أيها "الوطواط" !
"حنظل" !!
لا أعلم كيف تخلصت مما أصابك في المكتب ! لكن هذه المرة ستكون الأخيرة !!
وقبل أن يطلق "حنظل" النار ...
لقد إنهار "الوطواط" !! فخوذته المائية قد تحطمت ثانية !!
توفر علي قتله ! أبعد الفتى عنه !!
آخ !! أعينوني !!
أطلب النجدة ما شئت أيها "الوطواط" !
شيء غريب في الأمر !!
وفجأة ...
أنت ... أنت بخير ! لكن كيف ؟
لقد صدقتم حيلتي عندما حطمت خوذتي ! سأوضح الأمر عندما نستلم نحن زمام الأمور !
وأخيراً عندما أصبح كل أفراد العصابة تحت الحفظ ...
هل تعني أنك عدت إلى حالتك الطبيعية ولم يمكنك التنفس في الخوذة الملأى بالماء أيها "الوطواط" ؟
نعم ! إغتنمت الفرصة وتظاهرت بالإختناق في الهواء ! والآن لنقود هؤلاء المجرمين إلى المأمور !!
النهاية



فوفو




أهلاً ! هذا صديقنا "فوفو" ! ماذا تحمل تحت ابطك ؟
بساط !


بساط ؟ ماذا تفعل ببساط ؟
إنه بساط الرّيح !


بساط الريح ؟ ها ! ها بساط يطير !! ها ! ها !
نعم أقول أنه بساط الريح !


أحسن نكتة ! مدهشة ! نكتة عظيمة ! من اخترع الفكرة ؟
ليست نكتة إنها حقيقية ! بساط يطير !!


ما أعظم النكتة ! فعلاً مضحكة ! لكن شبعنا منها !
إنت غلطان ! إنه بساط الريح !


عيب عليك ! أتظنني أبله ؟ وهل سأصدق هذه الخرافات ؟
انت حر ألاّ تصدّق لكن أنا أقول الحقيقة !


طيّب ! طيّب ! شبعت من حديثك ولا أريد أن أكلم كذاباً مثلك !!
صدّقني ! إنه....


F1
بساط الريح !!



سلسلة
الرجل الوطواط
(باتمان)
سلسلة شهرية جديدة
تقدمها المطبوعات المصورة
الاثنين في ١ تشرين الثاني
القوة التي قضت على
الرجل الوطواط
وقصص أخرى
سعر العدد ٣٠ غرشاً
توزع
٤٠ قرش